

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

مآل مشروع بناء وتجهيز المعهد التقني الفلاحي بجماعة تادرت، إقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن السيد مدير التعليم والتكوين والبحث التابع لوزارتكم، سبق له أن انتقل خلال شهر شتنبر 2016، وبتوجيهات منكم إلى إقليم جرسيف للوقوف على مدى إمكانية بناء وتجهيز المعهد التقني الفلاحي أو على الأقل مركز للتأهيل الفلاحي، واختيار المكان المناسب لإحداثه.

وحيث أن بناء وتجهيز المعهد التقني الفلاحي يندرج في صلب برنامج مخطط المغرب الأخضر، الذي يهدف إلى خلق ديناميكية منسجمة ومتوازنة بالقطاع الفلاحي، والاعتماد على تنمية العنصر البشري الذي يعتبر عاملا محددًا لتنمية وتحديث القطاع ولأنظمة الإنتاج الفلاحي، وأن مهام نظام التعليم التقني والتكوين المهني الفلاحي سيتمكن من مواكبة تنفيذ السياسة الفلاحية ومختلف البرامج الجهوية المندرجة في إطاره، سواء من خلال تلبية حاجيات القطاع من الموارد البشرية المؤهلة وتحسين المستوى التقني وتنافسية المقاولات والاستغلاليات الفلاحية، أو عبر تمكين التلاميذ من الانفتاح على الوسطين الفلاحي والقروي واستيعاب خصوصياته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والحصول على المعارف التقنية التي تمكنهم من مواصلة الدراسات العليا في الميدان الفلاحي، وكذا دعم الاندماج الاجتماعي والمهني للشباب القروي عبر التكوين بواسطة التعليم بالتمدرس لفائدة الشباب المنقطعين عن الدراسة أو الذين أنهوا دروس محو الأمية الوظيفية بهدف تمكينهم من تأهيل يساعدهم على الاندماج في سوق الشغل أو أخذ زمام المبادرة بالاستغلاليات الفلاحية.

وحيث أنه، تماشيا مع هذا التوجه، عمل السيد مدير التعليم والتكوين والبحث على القيام بزيارة ميدانية لثلاث عقارات في ثلاث جماعات مختلفة بإقليم جرسيف، اختتمت بعقد جلسة عمل مع السيد عامل عمالة إقليم جرسيف، والتي انتهت في النهاية باختيار قطعة أرضية بمركز جماعة تادرت، لعدة اعتبارات تقنية وموضوعية وهي:

1. المسافة الفاصلة بين جرسيف وتادرت 22 كلم، وتتوفر على النقل الحضري.

2. ساكنة دائرة تادرت تقدر بـ 42226 نسمة، وتعتمد رسميا على الفلاحة.

3. مركز جماعة تادرت، شبه حضري ويتوفر على سكن عصري، ومن المنتظر أن تصبح جماعة حضرية مع أول تقطيع ترابي مرتقب، خاصة بعد مصادقة المجلس الجماعي على ترقيته إلى مركز محدد.

4. وجود مؤسسات تعليمية من مختلف الأسلاك "ابتدائي، إعدادي وتأهيلي" بتادرت، وغياب أية مؤسسة للتكوين المهني.

5. القطعة الأرضية موضوع الاختيار منبسطة وتتواجد بمركز جماعة تادرت مساحتها 5 هكتارات، وتتوفر على شبكات الكهرباء والماء الصالح للشرب وتطهير السائل.

6. القطعة الأرضية موضوع الاختيار مرتبطة بالمدار السقوي لحوض تادرت، وتوجد بها ساقية.

7. القطعة الأرضية موضوع الاختيار مخصصة لهذا المشروع في تصميم التهيئة العمرانية لجماعة تادرت.

8. نواب الأراضي الجماعية بدورهم سبق لهم تخصيص هذه القطعة الأرضية لإنجاز المشروع المذكور.

9. المشتل الإقليمي لعمالة إقليم جرسيف يوجد بالقرب من القطعة الأرضية موضوع الاختيار. وحيث أن هذه المعطيات أحييت عليكم السيد الوزير المحترم، ووافقتم على المشروع على أن تتم برمجته في ميزانية السنة المالية 2017، إلا أنه لحد الآن لم تعمل مصالحكم على إخراجه لحيز الوجود.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

.ما هو مآل مشروع بناء وتجهيز المعهد التقني الفلاحي بجماعة تادرت، إقليم جرسيف؟
.وما هي الإجراءات التي ستتخذ من طرف وزارتك قصد التفضل بالتعجيل بإنجاز هذا المشروع الهام؟

.وما هي الآجال الزمنية المطلوبة للقيام بذلك؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد